تأثير برنامج تعليمي لذوي العادات العقلية في تنمية بعض مهارات التفكير وتعلم مهارة المراوغة بكرة القدم للطلاب

م.م نبيل احمد عبد
tta913272@gmail.com
أ.م.د عادل عباس ذياب

الكلمات المفتاحية : برنامج تعليمي – التفكير – المراوغة – كرة القدم

يهدف البحث الى :-
١- اعداد برنامج تعليمي بكرة القدم لذوي العادات العقلية .
٢- معرفة تأثير البرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية في تنمية بعض مهارات التفكير وتعلم مهارة المراوغة للطلاب .
وافترض الباحث
١- للبرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية تأثير ايجابي في تنمية مرونة التفكير للطلاب .
٢- للبرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية تأثير ايجابي في تعلم مهارة المراوغة بكرة القدم للطلاب.
وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث ، تكونت عينة البحث من طلاب الصف الخامس الاعدادي والبالغ عددهم (٢٦) طالبا وقد استغرق البرنامج (١٦) وحدة تعلمية بواقع وحدتين في كل اسبوع ، وقد توصل الباحث الى ان البرنامج التعليمي له تأثير ايجابي في تنمية مرونة التفكير وتعلم مهارة المراوغة لدى الطلاب
واوصى الباحث ما يأتي :-
١- تنمية التفكير الابداعي لجميع مراحل الاعدادية لما له من دور في عملية تعلم المهارات الحركية.
٢- وضع برامج تعليمية تحاكي العادات العقلية عند تعليم المهارات الاساسية بكرة القدم .

The effect of an educational program for people with mental habits in developing some thinking skills and learning the skill of dribbling soccer for students

Asst . Inst. Nabil Ahmad Abed.
Prof. Dr. Adel Abbas Diab

Key words: educational program - thinking - dribbling - football

The research aims to- :
١- Preparing an educational program for football for people with mental habits.
٢- Knowing the effect of the educational program for people with mental habits in developing some thinking skills and learning the skill of elusiveness for students.
I assume the researcher
1-The educational program for those with mental habits has a positive effect on developing the flexibility of thinking for students.
2-The educational program for people with mental habits has a positive effect on learning the skill of dribbling soccer for students.
The researcher used the experimental method to suit its suitability to the nature of the research. The research sample consisted of (26) middle school students, and the program took (16) learning units of two units per week, and the researcher concluded that the educational program has a positive effect on developing flexibility Thinking and learning the skill of dribbling among students

The researcher recommended the following:
١- Development of creative thinking for all stages of middle school because of its role in the process of learning motor skills.
2- Establishing educational programs that simulate mental habits when teaching basic football skills.

١ـ التعريف بالبحث

١ ـ١ـ المقدمة واهمية البحث

أن البحث مازال قائماً ومستمراً في مجال التعلم الحركي مع تعدد الطرق والاساليب المستخدمة في ذلك لإيجاد افضل الوسائل العلمية خدمة للحركة الرياضية اذ يمكن ان تكون القدرات العقلية ذات قيمة كبيرة عن طريق استخدام الاساليب العلمية الحديثة ، الامر الذي يتطلب استعمال الاساليب الحديثة التي سوف تهدف الى رفع مستوى عملية التعلم ، ولما كان الهدف الاساس في العملية التعليمية هي ايصال المعلومات والمعارف للطالب بطريقة تضمن تحقيق الاهداف ، فقد اصبح من المهم استعمال برامج تعليمية حديثة تراعي القدرات العقلية والابداعية والادراكية من خلال استعمال العادات العقلية كسلوكيات عقلية ذكية لتنمية التفكير عند الانسان فمن يستخدم عادات العقل يمكن ان يطور بصورة مستمرة قدراته العقلية ويحقق درجة عالية من النفاذ الى جوهر الاشياء اذ ان الفائدة من التعلم استعمال عادات العقل التي تتمثل في زيادة النشاط والتركيز والاستجابات الرياضية ، وتعد قدرات اللاعبين العقلية والبدنية والمهارية في المهام الهجومية عن طريق استخدام العقل الابداعي من خلال توليد قائمة الافكار الابداعية التي تؤدي الى وضع بدائل حلول جيدة وسريعة لكل المواقف التي يمر بها اللاعب من خلال لذا يعد مرونة التفكير من القدرات المهمة التي تعمل على تطوير الاداء المهاري للألعاب الرياضية عامة ورياضة كرة القدم خاصة .

١ـ٢ مشكلة البحث :

يمثل التفكير احدى العوامل المهمة في تحقيق المستوى الافضل في الاداء واحراز النجاح لمختلف الانشطة الرياضية ومنها لعبة كرة القدم ، إن التخطيط العلمي للبرامج التعليمية من الوسائل الفعالة التي تؤدي إلى التقدم بمستوى اللاعبين والفرق في جميع الألعاب الرياضية وخاصة كرة القدم التي ما تزال في العراق ولكافة الأعمار تواجه كثيرا من المعوقات التي تعرقل مسيرة اللعبة وذلك يرجع لعدة أسباب منها عدم استعمال البرامج التعليمية المقننة التي تحاكي العمليات العقلية وتؤدي الى تنميتها والتي يمكن الاستفادة من هذه العمليات العقلية في تعلم واتقان المهارات الاساسية بكرة القدم ، ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤل التالي :-

١ـهل للبرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية تأثير في تطوير مرونة التفكير وتعلم مهارة المراوغة بكرة القدم للطلاب ؟

١ـ٣ أهداف البحث :

١ـ اعداد برنامج تعليمي بكرة القدم لذوي العادات العقلية .
٢ـ معرفة تأثير البرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية في تنمية بعض مهارات التفكير وتعلم مهارة المراوغة للطلاب .

١ـ٤ فرضيات البحث :

١ـ للبرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية تأثير ايجابي في تنمية مرونة التفكير للطلاب .
٢ـ للبرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية تأثير ايجابي في تعلم مهارة المراوغة بكرة القدم للطلاب .

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري :

الصف الخامس الاعدادي اعدادية خانقين للبنين / قضاء خانقين / محافظة ديالى .

١-٥-٢ المجال الزماني :

للفترة من ٢٠ / ١٠ / ٢٠١٩ ولغاية ١٠ / ١٢ / ٢٠١٩

١-٥-٣ المجال المكاني

ساحة اعدادية خانقين للبنين / قضاء خانقين / محافظة ديالى .

٢ – منهج البحث- استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة طبيعة البحث

٢ – ٢ مجتمع البحث وعينته :

ان اختيار العينة يرتبط دائماً بتمثيلها للمجتمع الاصلي الذي اخذت منه العينة وامكانية تعميم نتائجها على المجتمع الذي اختيرت منه حيث تألف مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس لمدارس قضاء خانقين اما عينة البحث تم اختيارهم بالطريقة العمدية وهم طلاب الصف الخامس الادبي لاعدادية خانقين للبنين والبالغ عددهم (٢٦) .

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	اختبار تصنيف	المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي		
المجموعة التجريبية	عادات العقل	المجموعة التجريبية عادات عليا	والمراوغة ومرونة التفكير	البرنامج التعليمي	المجموعة التجريبية عادات عليا	لفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي	لفرق بين الاختبارين البعدي للمجموعتين
	عادات العقل	المجموعة التجريبية عادات دنيا	والمراوغة ومرونة التفكير	البرنامج التعليمي	المجموعة التجريبية عادات دنيا		

٢ – ٣ وسائل جمع المعلومات

استعان الباحث بالوسائل اللازمة والضرورية وهي على النحو التالي :

١ــ المصادر العربية والاجنبية

٢ــ مقياس عادات العقل لكوستا وكاليك

٣- اختبار تورانس للتفكير الابداعي

٢ – ٣– ١ الاجهزة

١ – كاميرا فيديو ٢ – ميزان ارضي ٣ – ساعة توقيت الكترونية

٢ – ٣ – ٢ الادوات :

صافرة ، اطواق ، شريط لقياس الطول ــ اعلام ، كرات

٢ – ٤ تكافؤ المجموعتين :

ولكي نستطيع ارجاع الفروض الى العامل التجريبي يجب ان تكون المجموعتان الضابطة والتجريبية متكافئتين تماماً في جميع الظروف والمتغيرات عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعة التجريبية دون الضابطة (منال عبدالمجيد،١٩٩٥:ص٣٥)٠ وعليه فقد تمت عملية التكافؤ بين المجموعتين في اختبار مهارتي الرمي والاستلام باستخدام قانون (t – test) والذي ظهر عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين في المهارتين المذكورتين وكما مبين في الجدول (١) .

جدول (١)

يبين تكافؤ المجموعتين التجريبيتين في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية للعادات العليا		المجموعة التجريبية للعادات الدنيا		قيمة(ت) المحتسبة	الدلالة الاحصائية
			سَ	ع	سَ	ع		
١	مرونة التفكير	درجة	٦,٦٩	١,١٣	٦,٣٠	١,٠٦	٠,٨٨	غير معنوي
٢	المراوغة	درجة	٧,٢٢	٠,٩٢	٧,٦١	١,٨٧	٠,٦٥	غير معنوي

(ت) الجدولية(٢,٠٦) ، مستوى الدلالة (0,05) ، درجة الحرية =٢٤

٢-٥ تحديد مجموعتي البحث:

لغرض تحديد مجموعتي البحث التجريبيتين التجأ الباحث الى تبني مقياس العادات العقلية لـ (كوستا وكاليك) والمترجم إلى اللّغة العربيّة، والمقنن بإجراء الأسس العلميّة للاختبار، والذي يحتوي على أربعة بدائل لكل فقرة، عرض الباحث المقياس على مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص وتمت الموافقة عليه بنسبة (١٠٠%) لصلاحيته موضوع البحث، فطبق الباحث المقياس على عينة البحث في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/١٠/٩، لغرض تَعَرُّف مستوى العادات العقلية لدى الطلاب، وقام بتحليل نتائج تطبيق المقياس ، فقسمت العينة على مجموعتين ، إذ وجدت أَنَّ (١٢) طالب يتمتعون بعادات عقلية عالية و(١٤) طالب يتمتعون بعادات عقلية دنيا .

٢-٦ الاختبارات المستخدمة في البحث:

بعد إطلاع الباحث على بعض المصادر والمراجع، لغرض اختيار الاختبارات الخاصة بمتغيرات البحث ، إذ اختار ثلاثة اختبارات لكل متغير، وعرضها على بعض الخبراء ، وتم الاتفاق عليها بنسبة (١٠٠%)، "وفي الغالب يحتاج الباحث إلى الاختبار أو وضع اختبار لقياس متغيرات البحث وبخاصة المرتبطة بالظاهرة المراد قياسها، فعلى الباحث أَنْ ينتقي الاختبارات التي تعمل على قياس ما يراد قياسها" (جابر عبدالمجيد وأحمد خيري كاظم ، ٢٧٠ ، ١٩٧٣) ، وفيما يأتي عرض تفصيلي لكل اختبار من الاختبارات.

١ - اختبار تورانس لمرونة التفكير :

بعد إطلاع الباحث على عدد من الاختبارات ذات العلاقة بمرونة التفكير . وجد إن مقياس تورانس لقياس القدرة على مرونة التفكير(ملحق ١) ، المعرب من (سيد خير الله ، ١٠-١٢ ، ١٩٧٤) هو المقياس الملائم للدراسة الحالية ،إذ إن هذا المقياس قد تم إعداده في البيئة العربية وسبق وان استعمل في الدراسات العربية والمحلية ، ويتكون هذا الاختبار من قسمين :

القسم الأول : مأخوذ من إحدى بطاريات تورانس للتفكير ألابتكاري المعروف

القسم الآخر:هو اختبار بارون المعروف باسم : Barrons Tests of Anagrams

يشمل القسم الأول أربعة اختبارات فرعية هي :

أ . الاستعمالات : وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير عادية لعلبة الصفيح والكرسي بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية (زمن كل وحدة ٥ دقائق) .
ب . المترتبات : وفيها يطلب إلى المفحوص أن يذكر ماذا يحدث لو إن نظام الأشياء تغير وأصبحت على نحو معين وهذا الاختبار تكون من وحدتين هما :
- ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات ؟
- ماذا يحدث لو إن الأرض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى ؟ (زمن كل وحدة ٥ دقائق)
ج - المواقف : وفيها يطلب إلى المفحوص أن يتبين كيف يتصرف في بعض الموقف ويتكون الاختبار من موقفين هما :
- إذا عينت مسئولا عن صرف النقود في النادي وحاول احد أعضاء النادي أن يدخل في تفكير الزملاء انك غير أمين ماذا تفعل ؟
- لو كانت المدارس جميعا غير موجودة على الإطلاق (او حتى كانت ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلما ؟ (زمن كل موقف خمس دقائق) .
د- التطوير والتحسين : وفيها يطلب من المفحوص أن يقترح طرق عدة لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه كالدراجة وقلم الحبر . (زمن كل وحدة ٥ دقائق)
أما القسم الآخر فيستخدم لتكوين الكلمات ويتكون في صورته العربية من كلمتين (ديمقراطية ، بنها) وقد غير الباحث كلمة (بنها) إلى كلمة (ديالى) .
٢ – اختبار المراوغة :
اختبار حركة اللاعب مع الكرة بأداء المراوغة والمرور من جهة واحدة

الغرض من الاختبار : اختبار المراوغة

بعد اطلاع الباحث على المصادر لم يجد اختبار مقنن لقياس مهارة المراوغة (الخداع)

قام الباحث بأخذ اراء الخبراء في اختصاص كرة القدم والاختبارات وبعد اطلاع الباحث على الاختبار الذي اجرته الباحثة (نبراس كامل هدايت ، ٦٩، ٢٠٠٤)

اعتمد الباحث هذا الاختبار الذي كان درجة التصميم من ١٠ درجات اذ يقوم اللاعب بأداء مهارة المراوغة بوجود مدافع ثابت لكل المجموعة . يتم تقيم الاداء من خلال تصوير اداء اللاعبين بكاميرا فديو ويتم عرض الاداء على ثلاثة خبراء لتقيم الاداء اذ يعطي كل خبير درجة من خلال عرض اداء اللاعبين على جهاز (Data Show) ثم نستخرج الوسط الحسابي للدرجات الثلاث .

وصف الاداء : اذ يتحرك اللاعب من النقطة (أ) الى النقطة (ب) مع اداء حركة المراوغة (الخداع) مع الكرة ومن جهة واحدة عند مواجهة الخصم (مدافع) نفسة لكل اللاعبين وبعد الانتهاء من اداء الحركة يتم تقيم تقييم الاداء .

٢-٥-١ صدق الاختبارات :
اعتمد الباحث في ذلك الصدق الظاهري ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض اختبار تورانس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الرياضي والقياس والتقويم والتعلم الحركي والتدريب لإقرار صلاحية المقياس وملائمته للعينة الحالية وقد نال موافقتهم بنسبة (١٠٠%).
٢-٥-٢ ثبات الاختبار :
يمثل الثبات العامل الثاني الضروري والمهم بعد العامل الأول الصدق ، والثبات هو مفهوم إحصائي ، ويقصد به "ان تكون ادوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق فيما

تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص" (فيصل عباس ، ٢٨ ، ١٩٩٦)، إذ قام الباحث بتطبيق الثبات بطريقة إعادة الإختبار على عينة مكونة من عشرة طلاب من مجتمع البحث ، وبعد إعادة الإختبار ظهر معامل الارتباط (مرونة التفكير و المراوغة) عالي وكما مبين في الجدول (٢)

الجدول (٢)

ت	المقياس	الصدق الذاتي	الثبات
١-	مرونة التفكير	٠,٩٧	٠,٩٥
٢-	المراوغة	٠,٩٦	٠,٩٤

٢-٥-٣ موضوعية المقياسين :

تعني الموضوعية في حساب الدرجة ، وبما إن درجات الاختبارات لا يختلف عليها مصححان لذلك يعتبر الاختبار موضوعي ولزيادة في التاكيد قام الباحث بتوزيع خمس استمارات على خمسة مصححين ومن ثم توزع نفس الاستمارات على خمسة مصححين وتم استخراج العلاقة بين النتيجتين وكانت علاقة الارتباط بين النتيجتين تامة ١,٠٠(**) وبذلك يعد الاختبارين موضوعياً ، وبهذا تحققت الأسس العلمية

٢-٥-٣ التجربة الاستطلاعية :

من اجل التأكد من وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته للطلبة، والتعرف على ظروف تطبيقه وما يرافق ذلك من صعوبات او معوقات ، قام الباحث بتطبيق الاختبارات على عينة استطلاعية مؤلفة من (٢٠) طالبا من خارج عينة البحث الرئيسة ومن المرحلة الدراسية نفسها اختيروا عشوائيا، وقد اتضح من هذه التجربة إن تعليمات الاختبار وفقراته واضحة وانه صالح للتطبيق على مجموعتي البحث

٣-٥-٤ طريقة تصحيح الاختبار :

يقدر لكل مفحوص أربع درجات على كل اختبار وهي :

ب. مرونة التفكير : وتقاس بالقدرة على تنوع الإجابات المناسبة بحيث انه كلما زاد عدد الإجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة بالنسبة للقسم الأول وتقاس في القسم الآخر بذكر اكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم .

د. الدرجة الكلية : هي حاصل جمع درجات الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة في وحدات الاختبار .

وقد اعتمد الباحث في حساب درجات أفراد المجموعتين (العليا ، الدنيا) في الاختبار

١. حساب درجة مرونة التفكير : يمنح درجة واحدة للأفكار جميعا التي تنتمي إلى ميدان حياتي واحد (صناعة ، زراعة ، تجارة ، سياسة) مهما يكن عددها ، وبذلك تكون درجة مرونة الطلبة بعدد الميادين التي نجدها في إجاباتهم لكل فقرة من الفقرات .

٢-٦ الاختبار القبلي لعينة البحث :

قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي للتفكير الابداعي باستخدام مقياس تورانس في الساعة التاسعة صباحا من يوم الأحد الموافق (٢٠١٩/١٠/١٣) على أفراد عينة البحث .

٢-٧ تطبيق البرنامج :

تم البدء بتطبيق البرنامج في بداية الفصل الدراسي الثاني في يوم الأحد الموافق ٢٠١١/٢/٢٠ م وذلك بإعطاء وحدة تعريفية للبرنامج تم من خلالها تعريف الطلبة بمفردات البرنامج وأهدافه وأهميته في تطوير مرونة التفكير لديهم ، وكذلك كيفية سير الدرس والجانب التنظيمي له فضلا عن دور التدريسي والطالب في الدرس . وفي الأسبوع الثاني تم تطبيق الوحدة التعليمية الأولى (ملحق ٢) من البرنامج على مجموعتي البحث التجريبيتين .

٢-٨ الاختبار البعدي :
بعد إكمال تطبيق البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث التجريبيتين للطلاب ، قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية
وبعدها تم جمع استمارات الإجابة لغرض تدقيقها وتصحيحها ثم معالجتها إحصائيا للحصول على النتائج .
٢-٩ الوسائل الإحصائية :
الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل الاختلاف ، اختبار (ت) لعينتين متناظرتين ، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين .
٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :
٣-١-عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية عادات عليا طلاب ودنيا وتحليلها:
استخرج الباحث الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج اختبار مرونة التفكير ومهارة المراوغة، القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للطلاب . ولغرض التعرف على حقيقة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات المذكورة تم استخدام قانوني (ت).

جدول (٣)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين الاوساط ونسبة التطور للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية عادات عليا .

ت	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين الاوساط	نسبة التطور%
			سَ	ع	سَ	ع		
2	المراوغة	درجة	٧,٢٢	٠,٩٢	١٠,٣٠	١,٩٦	٣,٠٨	%٤٢,٦٥
3	مرونة التفكير	درجة	١١,٣٠	٢,٥٦	١٤,٩٥	٢,٨٨	٣,٦٩	%٣٢,٣٠

جدول (٤)

يبين قيم الاوساط الحسابية للفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في مرونة التفكير والمراوغة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	سَ ف	مجـ ح٢ ف	قيمة(ت)*		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٢	المراوغة	درجة	٣,٠٨	٢٢,٢	٨,٣٢		معنوي
٣	مرونة التفكير			٣٢,٠٥	٨,٢		معنوي
		درجة	٣,٦٩				

قيمة (ت) الجدولية (٢,١٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٢)

الجدول (٥)
يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والفرق بين الاوساط ونسبة التطور للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية عادات دنيا

ت	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين الاوساط	نسب التطور
			س-	ع	س-	ع		
٢	المراوغة	درجة	٧,٦١	١,٨٧	٨,١٣	١,١٨	٠,٥٢	%٦,٨٣

جدول (٦)

يبين قيم الاوساط الحسابية للفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي عادات دنيا

ت	المتغيرات	الدرجة	سَ ف	مجـ ح٢ ف	قيمة(ت)		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٢	توزيع الانتباه	درجة	٠,٥٢	٤٠,٢٢	١,٠٤		غير معنوي
٣	تحويل الانتباه	درجة	٠,٥٨	٤٠,٠١	١,١٦		غير معنوي

٣- ٢ مناقشة النتائج

٣-٢-١ مناقشة نتائج الفروق بين المجموعتين العادات العليا و الدنيا لكل مجموعة في المتغيرات قيد البحث.

من خلال الجدول (٦-٤) فقد تبين وجود فروق معنوية بين المجموعات الاربعة في الاختبار البعدي لمرونة للتفكير ومهارة المراغة اذ كانت نسبة الخطأ اقل من مستوى الدلالة والبالغة (٠,٠٥) ومن خلال الكشف عن مواطن الفروق قام الباحث ويعزو الباحث هذه الفروق للبرنامج المعد من قبل الباحث اذ ساهم بشكل كبير برفع مستوى مرونة التفكير لدى الطلبة كون البرنامج اعطى مساحة للطلبة للاشتراك بالدرس عكس الطريقة الامرية التقليدية والتي يكون المدرس هو محور الدرس وان المتلقين عبارة عن منفذين للأوامر مما يساهم بزيادة الملل وقلة الرغبة بالمشاركة في النشاط من خلال ما تقدم نستطيع ان نقول ان للبرامج الحديثة وغير التقليدية التأثير الواضح على طريقة التفكير لدى المتلقين اذ تعتبر الخبرات الي يحصل عليها اللاعب هي عبارة عن محفزات للعقل تساعد على تنشيطه وجعل الافكار الابداعية تنساب لدى المتلقي بسبب رفع القيود التي تربى عليها وهذا ما اظهرته النتائج اذ كانت المجموعة التجريبية بشقيها عادات عقل عليا ودنيا هي الافضل في اختبار مرونة التفكير والمراوغة وهذا ما اكده (عماد الزغلول ، ٤-٥ ، ٢٠٠٢) تؤثر طبيعة البيئة التي ينشأ فيها الإفراد في تطور قدرات مرونة التفكير لديهم فالإفراد الذين ينشؤون في بيئات متشددة تمتاز بالتسلط والنقد وعدم إفساح الحرية بالتعبير عن الفكر والرأي يكون اقل قدرة على مرونة التفكير موازنة بالإفراد الذين ينشؤون في البيئات التي تقوم على التشجيع والدعم لهم، فهناك الأسر المتسامحة التي تتعامل مع أبنائها بشيء من التسامح التام والاحترام المتبدل وتعمل على تهيئة البيئة المناسبة لاستثارة الجوانب العقلية وصقل الجوانب الاجتماعية اذ يشير(محمد حسن علاوي ، ٨٦-٨٧

، ٢٠٠٢) إلى " إن تنمية الإبداع يتطلب منا تنمية القدرات أو المكونات التي تسمح للشخص بادراك الموقف ، وتصور ما يمكن أن يقوم به وكيفية تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب ومتطلبات ذلك الموقف ، فكلما زادت معارفه وخبراته ومهاراته التي يكتسبها أثناء عملية التعلم ، كلما اتسعت أمامه أنماط سلوكية جديدة تسمح له بان تكون استجاباته صحيحة وهادفة ، وهذا يرجع إلى البرنامج المطبق على المجموعتين التجريبية ساعد الطلاب على إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديهم وتوافقهم بشكل يمكنهم من رؤية أشياء جديدة لم تكن معروفة لديهم من قبل وهذا يعني أن مستوى التعلم لدى الطلاب أدى إلى وصولهم إلى مرحلة جيدة " إذ أن كل مهارة نتعلمها يكون لها برنامج حركي يخزن في الدماغ وكلما زاد استخدامنا لهذه المهارة زاد البرنامج الحركي دقة وصفاء ، وان تكرار هذا البرنامج لأكثر من مرة سيصل الطالب إلى أداء المهارة بشكل إلي ، اما مهارة المراوغة ويعزو الباحث هذه الفروق للبرنامج التعليمي المعد من قبل الباحث والذي كان صاحب الفضل في رفع مستوى العينة ان سبب ذلك يعود الى فاعلية التمارين المهارية لتطوير عملية التعلم والوصول بالمتعلم الى درجة التعلم الخاصة بالمهارة خلال مدة التعلم التي تم التعامل معها بأسلوب منهجي وعلمي مدروس للارتقاء بالطلبة للوصول الى المستوى المطلوب الى جانب ذلك ان هذه التمارين تنمي لدى الطالب مهارات مرونة التفكير من خلال تكرار الاداء في ظروف مختلفة ومتنوعة مما ادى الى حدوث التعلم لدى افراد العينة التجريبية . ان الطالب قد تحسن ادائه بشك ملموس وبصورة واضحة وقد تخلص من معظم الاخطاء ولديه القدرة على اتقان بعض جوانب الاداء الحركي من خلال استخدامه للتمارين "من خلال الاعتماد على الصفة التي تميز الوحدة التعليمية وهي التمرين وعليه يبنى مقدار التعلم وتطوير الاداء واتقانه (Schmidt ، ٢٨٦، ١٩٩١)، اذ ان عملية بناء التمرين تحتاج الى التحكم بمقدار التحكم عن طريق اعطاء التمارين والسيطرة على طريقة اعطائها نتيجة التعاطي مع نوع التمرين وكيفية شرح هذا التمرين وكذلك التوضيح والعرض الذي يعطي فكرة معرفية في بداية الامر ، وقد ذكر دان (١٩٩٩) نقلا عن (قاسم لزام صبر ، ١٨٨ ، ٢٠٠٥) "ان هدفنا تطوير اداء المهاري من خلال التمرن على المهارات بعدة مرات ولكن يجب ان تكون البداية صحيحة للتمرين على الاداء الصحيح لان معظم المبتدئين يميلون الى التمرين الكثير في البداية وهم لديهم مستوى واطأ من الاحساس والقيام بعدة محاولات (قاسم لزام صبر ، ١٩٠ ، ٢٠٠٥)، ومن خلال اعطاء التمارين المهارية بشكل مستمر وتكرار جيد يمكن تعلم المهارة كما ان أعطاء الحلول والاجراءات القصير الامد اهمية خاصة بمسائلة التمرين والحركة بعد كل عمل يناط به للمتعلم ، اذ تعد مهارة المراوغة من المهارات الهجومية الاساسية في لعبة كرة القدم ومن المهارات التي يظهر اللاعب بها بمظهر اللاعب الماهر كونها تتطلب قدرات بدنية ومهارية وحركية عالية من اجل اتقانها لان هذه المهارة تؤدى بالكرة لذلك بحاجة الى احساس عالي بالاداة اذ يرى (زهير الخشاب ومحمد خضر اسمر١٩٩٩)، كما يشير الباحث ان البرنامج التعليمي ومن خلال تمارين المراوغة قد نمى عامل الثقة بالنفس وساعد هذا ايضا في تعلم مهارة المراوغة لان هذا العامل مهم جدا اثناء عملية التعليم "من اجل ضبط الخداع والمراوغة بصورة عامة يجب على اللاعب ان يكون بحاله نفسية جيدة ومسيطر على حركاته وتفكيره (حنفي محمود مختار ، ٢٠٠١ ، ١٩٩٤) . وبذالك تم تحقيق فروض البحث .

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة استنتج الباحث ما يأتي :

١ – ان البرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية المستخدم بالدراسة الحالية اثر ايجابيا في تنمية مرونة التفكير وتعلم مهارة المراوغة بكرة القدم للطلاب

٢- ان البرنامج المتبع في (المجموعة الضابطة) كان الاقل فاعلية في تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارتي المراوغة والتهديف بكرة القدم للطلاب .

٣ - التنوع بالتمرينات في البرنامج التعليمي لذوي العادات العقلية يساعد في تنمية التفكير الابداعي وتعلم المهارات الاساسية بكرة القدم .

٤-٢ التوصيات :

وفي ضوء الاستنتاجات التي توصل البها الباحث اوصى بما يأتي :

١ –تنمية التفكير الابداعي لجميع مراحل الاعدادية لما له من دور في عملية تعلم المهارات الحركية

٢ – وضع برامج تعليمية تحاكي العادات العقلية عند تعليم المهارات الاساسية بكرة القدم .

٤- الاهتمام بالاستراتيجيات التي تقدم من خلالها الوحدات التعليمية عند تعليم الطلاب للمهارات

المصادر :

- جابر عبدالمجيد وأحمد خيري كاظم؛ مناهج البحث العلميّ في التربيّة وعلم النفس: (القاهرة، دار النهضة العربيّة، ١٩٧٣)
- حنفي محمود مختار ؛ الاسس العلمية في تدريب كرة القدم : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤)
- سيد خير الله . بحوث تربوية ونفسية ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨١ .
- عماد عبد الرحيم الزغلول ؛ مبادئ علم النفس التربوي ، ط٢ ، الامارات : دار الكتاب العربية ،٢٠٠٢).
- فاهم حسن الطروحي وحيدر طارق كاظم : السلوكيات الذكية المستند الى نصفي الدماغ وعادات العقل ، ط١ (عمان ، دار ضياء للنشر والتوزيع ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، ٢٠١٣ .
- قاسم لزام صبر واخرون ؛ اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته بكرة القدم (بغداد ، ٢٠٠٥) .
- محمد حسن علاوي ؛ علم النفس التدريب والمنافسات الرياضية ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢.
- نبراس كامل هدايت ؛ تأثير استخدام انواع من التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات الاساسية بخماسي الكرة للنساء (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٤) .

- Schmidt, R.Aand Lee.(1991)OP.Cit,p..